

النهاية في غريب الأثر

- { علق } (ه) فيه [جاءت امرأةٌ بابتُن لها قالت : وقَدْ أَعْلَقْتُ عنه من العُذْرَةِ فقال : عَلامَ تَدْعَرْنَ أوْلاَدَكُنَّ بهذه العُلُق ؟] وفي رواية [بهذا العِلاق] وفي أخرى [أَعْلَقْتُ عليه] .
- الإِلاقُ : مُعالِجة عُذْرَةِ الصَّبِيِّ وهو وَجَعٌ في حَلَقِهِ وَوَرَمٌ تَدْفَعُهُ أُمُّهُ بِأَصْبِعِهَا أو غيرها .
- وحقيقة أَعْلَقْتُ عنه : أزلتُ العِلَاقَ عنه وهي الدِّهْيَةُ . وقد تقدَّمَ مَبْسُوطاً في العُذْرَةِ .
- قال الخطَّابي : المحدثون يقولون : [أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ] وإنما هو [أَعْلَقْتُ عنه] قال الهروي : [وقد تجيء على معنى عن . قال اللّهُ D :] الذين إذا اكْتَالُوا على الناس يَسْتَوِفُونَ [أي عنهم] () : أي دَفَعْتُ عنه . ومعنى أَعْلَقْتُ عليه : أوردتُ عليه العِلَاقَ أي ما عَذَّبَتْهُ به من دَغْرِهَا .
- ومنه قولهم [أَعْلَقْتُ عليَّ] إذا أَدْخَلْتُ يَدِي في حَلَقِي أَتَقَيَّأ .
- وجاء في بعض الرِّوايات [العِلاق] وإنما المعروف [الإِلاق] وهو مصدر أَعْلَقْتُ فإنَّ كان العِلاق الاسم فيجوز وأَمَّا العُلُق فجمع عِلَاق .
- (ه) وفي حديث أم زَرْع [إن أنْطِقْ أُطْلِقْ وإنْ أَسْكُتْ أَعْلاَقْ] أي يَتَرَكُنِي كالمُعَلَّاقَةِ لا مُمَسِّكَةٍ ولا مُطَلَّاقَةٍ .
- (س) وفيه [فَعَلَقَتِ الأعرابُ به] أي نَشَبُوا وتعلَّقُوا . وقيل : طَفِقُوا .
- ومنه الحديث [فَعَلَقُوا وَجْهَهُ ضَرْباً] أي طَفِقُوا وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ .
- (س) وفي حديث حَلِيمَةَ [رَكِبْتُ أَتَاناً لي فخرجتُ أَمَامَ الرِّكَبِ حتى ما يَعْلاَقُ بها أَحَدٌ منهم] أي ما يَتَّصِلُ بها وَيَلْصِقُهَا .
- وفي حديث ابن مسعود [أن أَميراً بمكة كان يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فقال : أنْصِي عِلَاقَهَا ؟ فإن رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه وسلم كان يفعلها] أي من أين تَعَلَّصَها وممن أخذها ؟ .
- (ه) وفيه [أنه قال : أدِّوا العِلَاقَ قالوا : يا رسول اللّهُ وما العِلَاق ؟] وفي رواية في قوله تعالى : [وانكحوا الأيَّامَ مِنْكُمْ قيل يا رسول اللّهُ : فما العِلَاق بينهم ؟ قال : ما تراضى عليه أَهْلُؤْهُمْ] العِلَاق : المُهور الواحدة : عِلَاقَةٌ (بفتح العين كما في القاموس) وعِلَاقَةُ المَهر : ما يَتَعَلَّصُونَ به على المُتَزَوِّج .

(س) وفيه [فَعَلَّقَتْ مِنْهُ كُلَّ مَعْلَقٍ] أي أَدَبَهَا وشُغِفَ بها . يقال : عَلَّقَ بَقْلًا بِهِ عَلاَقَةً بِالْفَتْحِ وَكُلَّ شَيْءٍ وَقَعَ مَوْقِعَهُ فَقَدْ عَلَّقَ مَعَالِقَهُ .
- وفيه [مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكُلَّ إِلَيْهِ] أي مَنْ عَلَّقَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ التَّعَاوِيدِ وَالتَّحَامُّمِ وَأَشْهَابِهَا مُعْتَقِدًا أَنَّهَا تَجْلِبُ إِلَيْهِ زَفْعًا أَوْ تَدْفَعُ عَنْهُ ضَرًّا .
(س) وفي حديث سعد بن أبي وقاص : .
- عَيْنُ فَابِكِي سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ .
فقال رجل : .

- عَلَّقَتْ بِسَامَةِ الْعَلَاقَةَ (انظر اللسان (علق - فوق)) .
هي بالتشديد : المَنْدِيَّةُ وهي العَلُوقُ أيضًا .
- وفي حديث المِقْدَامِ [أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَمِنْ يَعْلُقَ عَلَى يَدَيْهَا الْخَيْطُ وَمَا يَرُغَبُ وَاحِدٌ عَنْ صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتَا هَرَمًا] قال الحرَّبي : يقول من صَغَرَهَا وَقِلَّ رَفْقُهَا فَيَصْبِرُ عَلَيْهَا حَتَّى يَمُوتَا هَرَمًا . والمُرَادُ حَتَّى أَصْحَابُهُ عَلَى الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِنَّ : أَي أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِنِسَائِهِمْ .
(هـ) وفيه [إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهُدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ] أي تَأْكُلُ . وهو في الْأَصْلِ إِذَا أَكَلَتِ الْعِضَاهُ . يقال عَلَّقَتْ تَعْلُقُ عُلُوقًا فَذُقْلَ إِلَى الطَّيْرِ .

(هـ) وفيه [وَيَجْتَزئُ بِالْعُلَاقَةِ] (في الأصل : [فَتَجْتَزئُ . . . أي تكتفي] وفي اللسان والهروي : [وَتَجْتَزئُ] وأثبتنا ما في الفائق 1 / 675 وقد أخرج الزمخشري من صفة النبي صلى الله عليه وسلم) أي يَكْتَفِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الطَّعَامِ .
- ومنه حديث الإفك [وَإِنَّ مَا يَأْكُلُنَ الْعُلَاقَةُ مِنَ الطَّعَامِ] .
- وفي حديث سَرِيَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ [فَإِذَا الطَّيْرُ تَرَمَّيْهِمُ بِالْعَلَاقِ] أي بِقِطْعِ الدَّمِ الْوَاحِدَةِ : عَلَاقَةٍ .

- ومنه حديث ابن أبي أوفى [أَنَّهُ بَزَقَ عَلَاقَةً ثُمَّ مَضَى فِي صَلَاتِهِ] أي قِطْعَةً دَمٍ مُنْعَقِدٍ .

(س) وفي حديث عامر [خَيْرُ الدِّوَاءِ الْعَلَاقُ وَالْحِجَامَةُ] الْعَلَاقُ : دُوَيْبَّةٌ حَمْرَاءُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ تَعْلُقُ بِالْبَدَنِ وَتَمُصُّ الدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَدْوِيَةِ الْحَلَاقِ وَالْأَوْرَامِ الدِّمَوِيَّةِ لِمُتَمَصِّصِهَا الدَّمِ الْغَالِبِ عَلَى الْإِنْسَانِ .

- وفي حديث حُذَيْفَةَ [فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا] أي زَفَائِسَ أَمْوَالِنَا الْوَاحِدِ : عَلَاقٍ بِالْكَسْرِ . قيل : سُمِّيَ بِهِ لِتَعْلُقِ الْقَلْبِ بِهِ .

(ه) وفي حديث عمر [إنَّ الرجلَ لَيُغالي بِمَصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حتى يكون ذلك لها في قَلْبِهِ عَدَاوَةً يقول : جَشِمْتُ (رواية الهروي : [وقد كُلاَّ فُتُّ إِلَيْكَ . . .])
إِلَيْكَ عِلَاقُ الْقِرْبَةِ [أي تَحَمَّسَ لَأَجْلِكَ كل شيء حتى عِلَاقُ الْقِرْبَةِ . وهو حَبْلُهَا الذي تُعَلِّقُ بِهِ . ويروى بالراء . وقد تقدم .

(ه) وفي حديث أبي هُرَيْرَةَ [رُئِيَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عِلَاقٌ وَقَدْ خَيَّطَهُ بِالْأُصْطَبَةِ] الْعِلَاقُ : الْخَرْقُ وهو أن يَمُرَّ بِشَجَرَةٍ أو شَوْكَةٍ فَتَعَلِّقَ بِثَوْبِهِ فَتَخْرِقَهُ